**كلية الرشيد الجامعة / قسم التاريخ**

**المرحلة الثالثة : 1/7/2020**

**مدرس المادة : م.د.حامد حميد كاظم**

**(( التحديث في الدول الإسلامية ))**

**بداية التحول الديمقراطي في اندونيسيا**

**بعد أن استقلت اندونيسيا من الاحتلال الهولندي وتشكيل هيئة سياسية لإدارة الحكم وتم إعداد دستور عام 1945الذي أكد على إن اندونيسيا دولة ديمقراطية ذات بنية فدرالية .**

**لقد كانت اندونيسيا خلال فترات 1949 إلى 1957 تدار من قبل الأحزاب السياسية أبرزها حزب الماشومي والحزب الوطني الاندونيسي والحزب الشيوعي وحزب شهرير الاشتراكي وكانت تلك الأحزاب لها تأثير على النخبة الحاكمة وبخاصة في المستويات العليا للإدارة والجيش فضلا عن وجود أحزاب صغيرة أخرى**

**كان حزب الماشومي من الأحزاب الرئيسية في اندونيسيا وفار في الانتخابات عام 1950 وفاز بعدد من المقاعد وكان الحزب الماشومي لم يكن على علاقة ودية مع الرئيس احمد سوكارنو كون أعضاء الحزب اقل خضوعا لنفوذ سوكارنو مقارنة بالحزب الوطني وفي انتخابات عام 1955 تقدم الحزب الوطني على حزب الماشومي في الانتخابات وكانت علاقة الحزب الوطني بالرئيس احمد سوكارنو علاقة ودية لتقارب أفكارهم في المواقف أبرزها الوقف من الحزب الماشومي تبنى سوكارنو فكرة الديمقراطية الموجهة الذي أعدها الأساس الفكري الذي يجب أن تسير عليه اندونيسيا بدارة شؤون الداخلية واستند الرئيس سوكارنو فكرة الديمقراطية الموجهة على ثلاثة أسس**

1. **المارفينية التي تصف نضال الشعب الاندونيسي في مقاومته للمستعمر**
2. **الزعامة القوية والتوجيه من القمة إذ سعى سوكارنو ضمن هذا الأساس أي عد نفسه المحور المحرك الرئيس في سياسة الدولة**
3. **مسالة المشاورة التي تعني إجراء حلقة نقاش لحل المشكلات الموجودة وإعطاء كل فرد رأيه الخاص**

**أشار سوكارنو إلى ضرورة تغيير جذري في النظام السياسي الحكومي من خلال معالجة الأزمات التي واجهت الوزارات المتعاقبة بسبب افتقارها للسلطة ولحل هذه المشكلات طرح فكرته الجديدة التي تضمنت تشكيل وزارة على أساس التعاون المتبادل لتشمل جميع الأحزاب والجماعات الممثلة في البرلمان .**

**كما اقترح الرئيس سوكارنو تأسيس المجلس الوطني الذي يضم ممثلين من جميع طبقات وفئات الشعب بما فيها ممثلين عن الحزب الشيوعي كونه حصل على ستة ملايين صوتا رغم معارضة فئات أخرى له وإزاء ذلك نضم المسلمون اجتماعات دعوا فيها على تحريض الناس بمقاومة فكرة سوكارنو مدعين إن ولاء الحزب الشيوعي لموسكو وليس لاندونيسيا**

**بدا سوكارنو بتطبيق الديمقراطية الموجهة خلال ترأسه الوزارة الحديدة ومنع أي وزير الانتماء لأي حزب سياسي وقام بتأسيس مجلس التداول الشعبي الذي كان يتولى مهمة اختيار الرئيس ونائبه وتحديد الخطوط الرئيسة لسياسة الدولة كما تم تأسيس المجلس الاستشاري الأعلى بدلا من المجلس الوطني السابق وأصبح سوكارنو رئيسا له ضم عدد من ممثلي الشعب وأحزابه السياسية كما أسس مجلس آخر هو مجلس التخطيط الوطني كانت مهمته إعداد مخطط لتطوير الاقتصاد الاندونيسي تحت قيادة الديمقراطية الموجهة إذ وضع خطة تطوير اقتصادية في اندونيسيا عام 1960 أمدها ثلاث سنوات دعا إلى برنامج استثماري كبير وفي عام 1962 مرت اندونيسيا بأزمة اقتصادية كبيرة أعربت الولايات المتحدة عن مساعدة اندونيسيا وساعدتها في معالجة الأزمة لقاء شروط تقضي بتعاون اندونيسيا مع صندوق النقد الدولي في مسائل تخفيض العملة الاندونيسية وتقليص الموازنة العامة وإزاء هذه التطورات الأزمة الاقتصادية التي شهدنها اندونيسيا شهدت مظاهرات كثيرة نددت بسياسة الرئيس سوكارنو قادة تظاهرات سوهارتو والأحزاب السياسية وعزل احمد سوكارنو عام 1967**